

بلغة السالك لأقرب المسالك

تنبيه قال حلولو في قول خليل وتليين مفاصله برفق ورفع عن الأرض ووضع ثقل على بطنه ما ذكره من هذه المندوبات لم أر من نبه عليها من الأصحاب وهي منصوبة للشافعية اه قوله خوفا من تغيره وتأخير عليه الصلاة والسلام للأمن من ذلك واستثنوا من قاعدة العجلة من الشيطان ست مسائل التوبة والصلاة إذا دخل وقتها وتجهيز الميت عند موته إلا ما استثنى ونكاح البكر إذا بلغت وتقديم الطعام للضيف إذا قدم وقضاء الدين إذا حل وزيد تعجيل الأوبة من السفر ورمى أيام التشريق وإخراج الزكاة عند حلولها قوله بلا حد أي في أصل النذب فلا ينافى التأكيد في الأوقات التي ورد الأمر فيها بخصوصها كيوم الجمعة ورد عنه عليه الصلاة والسلام من زار والديه كل جمعة غفر له وكتب بارا وعن بعضهم أن الموتى يعلمون بزوارهم يوما لجمعة ويوما قبله ويوما بعده وعن بعضهم عشية الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت إلى طلوع الشمس قال القرطبي ولذلك يستحب زيارة القبور ليلة الجمعة ويومها ويكره السبت فيما ذكره العلماء لكن ذكر في البيان قد جاء أن الأرواح بأفنية القبور وإنها تطلع برؤيتها وأن أكثر اطلاعها يوم الخميس والجمعة وليلة السبت وفي القرطبي أنه عليه الصلاة والسلام قال من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ثم وهب أجره للأموات أعطي من أجر بعدد الأموات اه من الحاشية ومما ورد أيضا أن يقول العبد عند رؤية القبور اللهم رب الأرواح الباقية والأجساد البالية والشعور التمزقة والجلود المتقطعة والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أنزل عليها روحا منك وسلاما مني تنبيه ذكر في المدخل في زيارة النساء للقبور ثلاثة أقوال المنع والجواز بشرط التحفظ والثالث الفرق بين المتجالة فيباح بل يندب والشابة فيحرم إن خشيت الفتنة قوله ويكره الأكل والشرب إلخ أي الحديث زوروا القبور تذكركم الآخرة وفي